

«فحوص جماعية في شينجيانج الصينية بعد تسجيلها 137 إصابة بـ«كورونا»



أ ف ب

سارع المسؤولون الصينيون، الأحد، لاتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل كبح تفش جديد لفيروس كورونا في أقصى شمالي البلاد، بعد رصد 137 إصابة جديدة.

وبدأت السلطات، السبت، إجراء فحوص جماعية تشمل 4.75 مليون شخص في مدينة كاشجار، والمناطق المحيطة بها في مقاطعة شينجيانج، عقب الإبلاغ عن إصابة شابة تبلغ 17 عاماً، وتعمل في مصنع للملابس، بالفيروس. ونجحت الصين التي ظهر فيها الفيروس للمرة الأولى أواخر العام الماضي، في السيطرة على انتشاره داخلياً، إلى حد كبير، عبر إجراءات الإغلاق والقيود على السفر، وإجراء فحوص على نطاق واسع، لكن حالات تفش متفرقة لا تزال تظهر في بعض المناطق. وتتباين بكين بقدرتها على إجراء فحوص سريعة، مع حرص الحزب الشيوعي على إظهار البلاد بصورة المنتصر على الفيروس، في الوقت الذي تكافح فيه دول كثيرة للحد من انتشاره، وتعاني تبعات إجراءات الإغلاق التي تفرضها.

وقالت لجنة الصحة في شينجيانج، في مؤتمر صحفي، الأحد، إن الإصابات الجديدة، وجميعها من دون أعراض،

مرتبطة بمصنع في مقاطعة شوفو، حيث تعمل الفتاة، مع والديها. وذكر التلفزيون الرسمي «سي سي تي في»، أن لجنة الصحة الوطنية في بكين أرسلت فريقاً خاصاً للتحقيق في مصدر الإصابات، والمساعدة بفرض إجراءات وقائية. وأصدرت حكومة المدينة بياناً قالت فيه إنه حتى بعد ظهر، الأحد، تم جمع أكثر من 2.8 مليون عينة من المنطقة، وسيتم الانتهاء من الباقي في غضون يومين.

ومدينة كاشجار التي تقع بالقرب من الحدود مع باكستان، وأفغانستان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، هي العاصمة الثقافية لأقلية الأويغور، وغيرها من جماعات المسلمين التركمان. وأكدت حكومة المدينة أن جميع المدارس في كاشجار ستظل مغلقة حتى 30 أكتوبر/ تشرين الأول، وكل شخص يغادر المدينة يحتاج إلى إثبات إجراء فحص لفيروس كورونا نتیجته سلبية.

وعرض التلفزيون الصيني الرسمي لقطات لمئات الأشخاص وهم يقفون في طوابير أمام المستشفيات، والمختبرات المتنقلة لإجراء الفحوص في المدينة. وظلت أورو متشي عاصمة شينجيانج مغلقة بشكل صارم لأسابيع، بعد تسجيل أكثر من 900 إصابة في منتصف يوليو/ تموز الماضي. وبعد اكتشاف 13 إصابة في وقت سابق من هذا الشهر في مدينة تشينجداو الساحلية الشرقية، أجرت السلطات فحوصاً لنحو 11 مليون شخص في أسبوع.